

## تفسير البحر المحيط

@ 321 @ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ \* وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ  
بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَن يَشَاءُ \* إِنَّ السَّادِينَ ءَامَنُوا  
وَالسَّادِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالزَّمَانِيَّ وَالْمَجْجُونَ وَالسَّادِينَ  
أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ \* أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي  
السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ  
وَالشَّجَرُ وَالْحَدَّ وَالْأَبَّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ  
الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا  
يَشَاءُ \* هَٰذَا نِجْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا  
قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ \*  
يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ \* وَلَهُمْ مَسَاقِمٌ مِّنْ حديدٍ \*  
كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا  
عَذَابَ الْحَرِيقِ \* إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن  
أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ \* وَهُمْ فِيهَا  
الطَّيِّبَاتُ مِنَ الثَّمَرَاتِ وَهُمْ فِيهَا قَائِمُونَ \* وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي  
جَعَلْنَا لَهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبِيدِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ  
بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ \* وَإِذْ يَوَّزُوا  
لِرَبِّهِمْ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَطَهِّرُوا بَيْتَهُ  
لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ \* وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ  
بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ  
عَمِيقٍ \* لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ  
مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا  
وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّاسِخَ فِي الْأَفْقَادِ \* ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُؤْتُوا  
نُذُورَهُمْ وَلِيُطِئُوا وَفُؤًا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ \* ذَالِكَ وَمَن يُعَظِّمْ  
حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهِ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ

إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِ كُمْ ۖ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَسْمَاءِ ۚ وَذُنُوبَكُمْ  
وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ \* حُنْفَاءَ ۚ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ  
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ  
تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ \* ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ  
اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ \* لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ  
مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ \* وَالِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا  
مَنْسَكًا لِيَذُكُرُوا ۚ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ  
فَإِلَٰهَكُمْ ۚ وَإِلَٰهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا ۚ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ \*  
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ ۚ وَالصَّابِرِينَ عَلَيْهِ مَا  
أَصَابَهُمْ ۚ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ۚ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ \*  
وَالَّذِينَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ  
فَاذْكُرُوا